

مسؤول فلسطيني في الشرق الأوسط

اسرائيل تنهب ١,٣ مليار دولار سنوياً من الأراضي المحتلة وتستخدم الضغوط الاقتصادية لمحاولة منع الانتفاضة وتهجير الفلسطينيين



أحمد أبو غادة

تونس - مكتب الشرق الأوسط: إسرائيل التي صادرت ٥٢٪ من أراضي الضفة الفلسطينية وقطاع غزة واستولت على ما يزيد على ٨٠٪ من مصادر المياه تنهب سنوياً بالمليارات ٣٠٠ مليون دولار من خيرات هذا الأراضي. هذه المعلومات وردت على لسان أحمد أبو غادة مدير عام الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال لقاء جمعه به «الشرق الأوسط» وهي معلومات تبرز جلياً فداحة وقذاعة ما اقترفته وما تزال إسرائيل من جرائم ونهب غايتها تشديد الخناق على أصحاب الأرض الحقيقيين وحملهم على مغادرتها بالأكراه وتجسيم الهدف الذي رسمته الصهيونية المتمثل في إحلال مستوطنين محلهم.

● ما هو تقييمكم لوضع الاقتصاد الفلسطيني داخل الأرض المحتلة؟

هذا سؤال عام لكن من الممكن إجمالاً عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. فهي تعاني منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ من الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف المصادر الطبيعية والاستيلاء عليها والموارد البشرية وتطويقها وفق السياسات والممارسات الإسرائيلية. ففي إطار المصادر الطبيعية تعمل إسرائيل منذ أن احتلت الأرض الفلسطينية على مصادرة الأراضي وقد صادرت ما يزيد على ٥٢٪ من أراضي الضفة والقطاع وبنيت المستوطنات ثم اتجهت إلى التحكم في مصادر المياه

خللت هذه العلاقة التي بنتها سلطات الاحتلال منذ زمن طويل. خلاصة القول البديل الوحيد هو إزالة الاحتلال الإسرائيلي عبر النضال الطويل بكل أشكاله الذي تجسدت الانتفاضة كشكل متقدم ومتطور وفعال تحت قيادة منظمة التحرير.

● كم تكلف الانتفاضة على منظمة التحرير؟

الانتفاضة لا ينظر إليها كتكلفة بل هي قضية نضالية يقوم بها شعب بكل فئاته. والأضرار التي يتعرض لها شعبنا كبيرة ومتطلبات الانتفاضة واستمرارها هي متطلبات واسعة وعريضة مروراً من الجامعات إلى المشاريع الاقتصادية إلى المشاريع الزراعية والغذاء والماء وهي ضرورة حتمية لاستمرار الانتفاضة.

أذن لا ينظر لها من ناحية التكلفة وإنما من ناحية متطلبات الصمود لمواجهة المشروع الصهيوني ويتطلب ذلك توفير مقومات صمود الشعب الفلسطيني في أرضه لأن صموده لا يشكل دافعاً عن فلسطين فقط وإنما يشكل دافعاً ضد الامتداد الإسرائيلي إلى الجسم العربي برمته. من هنا فإن الانتفاضة هي نضال متقدم يجب أن يحظى بالدعم العربي.

البديل الحقيقي عن كل الممارسات الإسرائيلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالانتفاضة وضعت القوانين الجديدة وقد استجاب أبناء الأرض استجابة مطلقة إلى ما وضعت السلطة الفرصة للتعبير وممارسة حقهم على أرضهم أو من خلال التضيق والخنق الاقتصادي والتجوير.

● كم تبلغ الحصيلة السنوية للنهب الإسرائيلي للمنظم لموارد الأرض العربية المحتلة؟

إسرائيل أرادت أن تحقق جدوى اقتصادية لاحتلالها. فهي علاوة على ما تقوم به من ترويق ضد الفلسطينيين في وطنهم فإنها تقوم بعمليات نهب اقتصادي. والتقدير تشير إلى أن نهب ما حققه إسرائيل سنوياً من نهب في الأراضي الفلسطينية المحتلة في حدود مليار وثلاثمائة مليون دولار سنوياً وهي تعبر عن حجم الرسوم والضرائب أو غرامات أو ضريبة القيمة المضافة واستخدمات الأرض والمياه والتجارة والأسواق والسيطرة على أجور العمال. هذه هي تقديرات أعداء خيرة اقتصاديين.

● وما هو البديل؟

لا بديل إلا بإزالة الاحتلال والانتفاضة هي التعبير الذي جسد

المجموعة الأوروبية. أما ما يهم المصادر البشرية فإن سلطات الاحتلال تمكنت في توجيهات التعليم والتكوين المهني بما يتلاءم مع مخططاتها للأراضي المحتلة فلم تسمح بإقامة كلية للزراعة في أي من الجامعات الخمس الموجودة داخل الأراضي المحتلة بعد أن أغلقت كليات الزراعة التي كانت موجودة سابقاً كمعهد خيري في طولكرم والعرب والخليل لأن هذين المعهدين لهما علاقة بالأرض كما أنها تتحكم في إقامة مراكز التدريب المهني وتتحكم في الترخيص للمصانع والمشاريع الزراعية. كل ذلك يدور وفق سياسة إسرائيلية صهيونية قديمة تقوم على ثلاثة تتابعية تعتمد الاحتلال والاقتلاع والإحلال يعني احتلال الأرض واقتلاع سكانها وتهجيرهم

واستولت على ما يزيد على ٨٠٪ منها. ومنعت المواطنين الفلسطينيين من استثمار مياههم لصحة الزراعة والصناعة وكل ذلك في محاولة لتضييق اقتصاديات الأراضي الفلسطينية المحتلة تضييقاً كاملاً للاقتصاد الإسرائيلي. ثم قامت في اليوم الأول للاحتلال بإغلاق جميع المصارف والبنوك لإبعاد أية إمكانية لتوفير مصادر الدعم والتمويل. كما سيطرت على الأسواق من ناحية التجارة فأصبحت أسواق الأراضي الفلسطينية المحتلة هي السوق الثانية للمنتجات الإسرائيلية بعد أسواق الولايات المتحدة الأمريكية ووضعت قيوداً على الصادرات الفلسطينية (وعلى سبيل المثال تلك الموجهة نحو السوق الأوروبية المشتركة) ولم يتم التخلي عن

اشترك بمسابقة زيت بترومين اكسترا سوپر



واربح واحدة من ثلاث سيارات تويوتا

جوائز سهلة الربح

عند غيار زيت محرك سيارتك، لاحظ عملية تفريغ علب زيت إكسترا سوپر ١ لتر، فم استردنا وزج العلب واحدة واحدة. فإذا أعددت صوتاً، يكون بداخلها أحد الاقراص الذي يبرز صورة سيارتك.

لتحصل على سيارتك، احتفظ بالقرص، أطلب فسيحة الاشتراك من محل غيار الزيوت، واتصل باقرب مكتب مبيعات لدى شركة بترومين لزيوت التشحيم - بترولوب، في المناطق التالية:

المنطقة الغربية - جدة، هاتف ٤٤٧٤٧٦
المنطقة الوسطى - الرياض، هاتف ٤٦٥١٣٨
المنطقة الشرقية - الدمام، هاتف ٨٣٣٩٦١٣
المنطقة الجنوبية - أبها، هاتف ٢٢٧٣٣٢

بترومين السعودية

تعتني بك أكثر

إنتاج وتعبئة مصانع بترولوب - المملكة العربية السعودية

فكاسيرمات

لحل مشاكل المنشآت وإطالة أعمارها

فكاسيرمات

(أمريكية الصنع)

- منع التسقق - تخفيض نفاذية الكلوراند
- مقاومة للصدمات - تمنع نفاذية الماء
- بديل للشبكات السلكية - مقاومة للتآكل وللنثر - هي بعض صفات الفايبرمش ولكن أهمها هي القدرة على تعزيز الانشائي للخرسانة.

استعملت في مشاريع عدة في أنحاء العالم في أعمال الطرق والجسور والأبنية العالية وخزانات المياه وبرك السباحة وغيرها.

الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية

FIBERMESH

مؤسسة التواضع للتجارة والمقاولات

س.ت: ٥٨٠٩٤ - ص.ب: ٦٠٢١٢ الرياض ١١٥٤٥ - تلفون: ٤٨٢٦٨٥٤ - ٤٨٤٩٦٨٨

فاكس: ٤٦٤١٥٤٤ - تليكس: ٤٠٢٩٠٢ إس جي

إعلان هام

يسر الخطوط الجوية العربية السعودية أن تعلن عن تغيير في جدول رحلاتها من وإلى اليمن الشقيق، وكذلك إفتتاح خط جديد إلى تعز على النحو التالي:

إلى اليمن:

اليوم	الوجهة	الإقلاع	الوصول	رقم الرحلة
الأحد / الخميس	الرياض - صنعاء	١١,١٥	١٣,٠٥	١٩٣
الاثنين / الأربعاء	جدة - صنعاء	١٨,١٥	١٩,٠٥	١٨٦
السبت / الثلاثاء	الرياض - تعز	٠٤,٣٠	٠٩,٠٠	١٩٠
السبت / الثلاثاء	جدة - تعز	٧,٢٠	٠٩,٠٠	١٩٠

من اليمن:

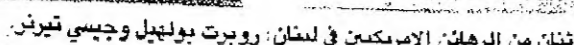
اليوم	الوجهة	الإقلاع	الوصول	رقم الرحلة
الأحد / الخميس	صنعاء - الرياض	١٤,٤٥	١٦,٢٥	١٩٢
الاثنين / الأربعاء	صنعاء - جدة	٢١,٢٠	٢٢,٥٠	١٨٧
السبت / الثلاثاء	تعز - الرياض	١١,٠٠	١٥,٢٥	١٨٩
السبت / الثلاثاء	تعز - جدة	١١,٠٠	١٢,٤٠	١٨٩

للمزيد من المعلومات أو الحجز الرجاء الاتصال:
الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ جدة ٦٣٣٣٣٣٣ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣

السعودية

خطوط الجوية العربية السعودية

أهلاً وسهلاً



السمودية
الخطوط الجوية للبحرية السمودية
أهلاً وسهلاً

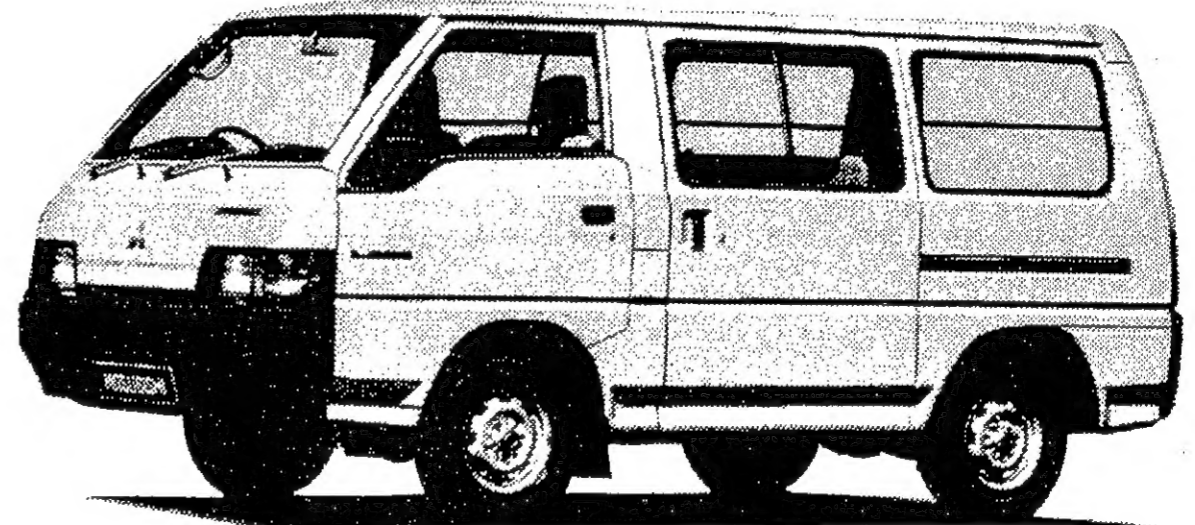


بمناسبة موسم الحج
العيسائي يقدم

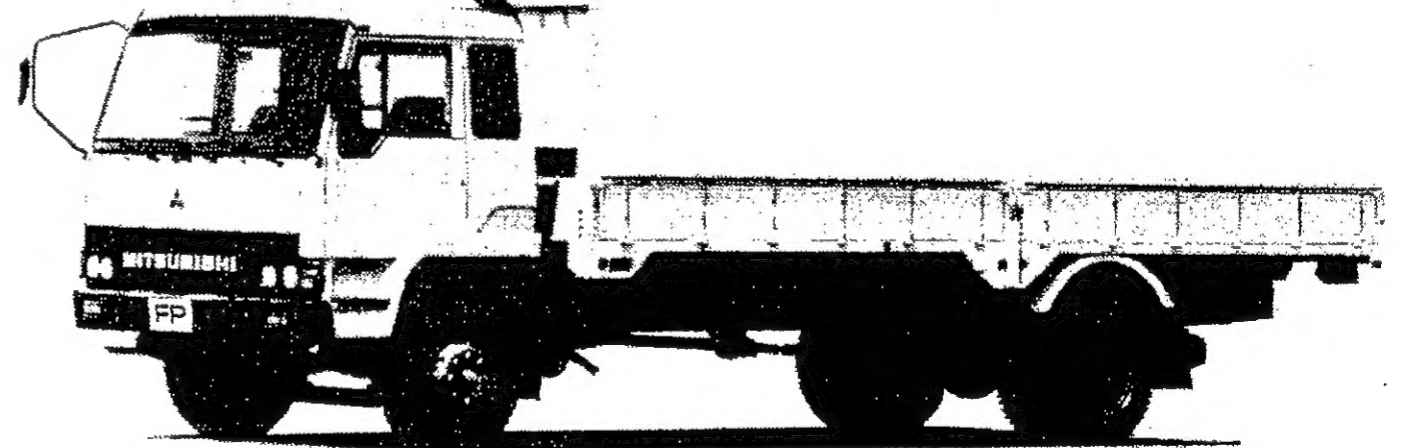
عريضا



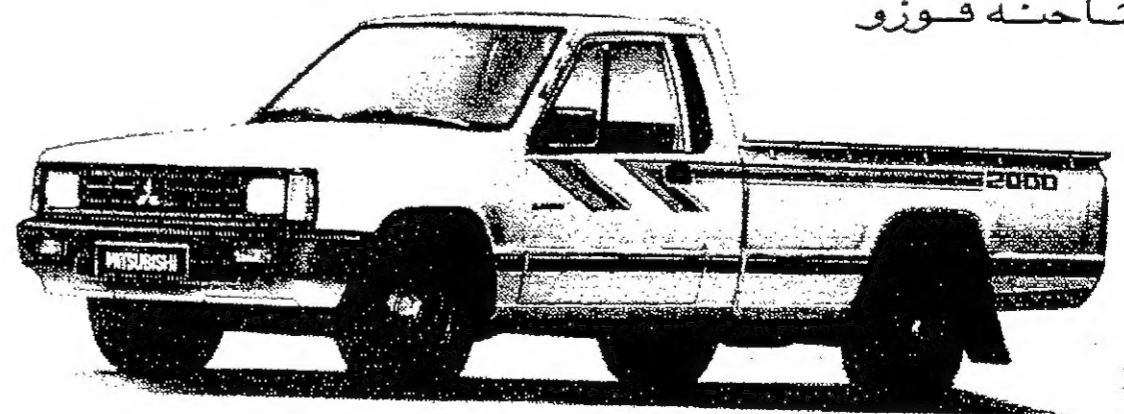
حافلة روزا - ديزل/بنزين - مكيف مركزي - راكب 26/29



إل 300 ميني باص - مكيفان - راكب 12



شاحنة فوزو

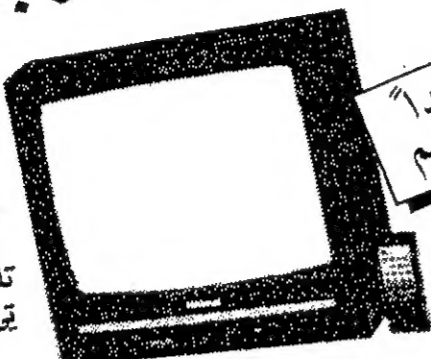


بيك أب إل 200



باجيرو V6
بستة سلندرات

أجهزة تلفزيون
ناشيونال
عند شرائك أية سيارة
ميتسوبيشي نقداً أو بالاقساط



٢٠ بوصة
تلفزيون ناشيونال
٢٩٠٠ قس

الشراء نقداً
عند التسليم



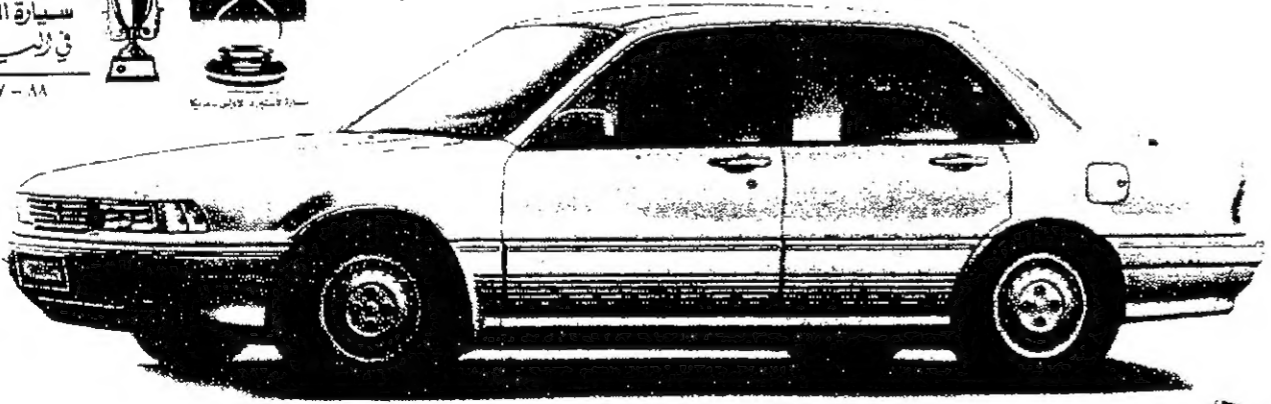
١٤ بوصة
تلفزيون ناشيونال
٤٧٠٠ قس

أي شراء الدفع
بعد التسليم

دفعة أولى تبدأ من
٣,٩٥٠ ريال

التسجيل واللوحة والنقل على المشتري

جالت
سيارة التام
في الأمان
١٩٨٧ - ٨٨



جالت

والباقي على أقساط
بمفرجه يصل إلى

٣٦
شهرًا

تفضل بزيارة أي من معارض العيساف
بالمملكة.. اليوم قبل الغد.



الموزعون الوحيدون لسيارات ميتسوبيشي بالمملكة:
مؤسسة العيساف للتجارة
جديدة: كينوا طريق مكة: تليفون ٦٦٦٠٠٠٠ - فاكس ٦٦٦٠٠٠٠
٩٨٧٨٨٤٣ - تليفون ٩٨٧٨٨٤٣
الرياض: تليفون ٤٧٧٥٨٨٩ / ٤٧٧٥٨٩٠ - فاكس ٤٧٧٥٨٩٠
الدمام: تليفون ٨٥٧٢٠٤٥ / ٨٥٧١٨٠٧ - فاكس ٨٥٧٢٠٤٥
إبها: تليفون ٢٢٢٠٥٩٦ - فاكس ٢٢٢٠٦٠٠
الدمية: تليفون ٨٣٩٢٦٤٥ - فاكس ٨٣٩٢٦٤٥



العيساف

استبدال
سيارات المستعملة
من أي نوع بسيارة ميتسوبيشي
جديدة

بالإضافة إلى
خصم مغري عند الشراء نقداً

هناك فترة العرض محدودة!

قصة شحنة "الحشيش في البازلاء" من الجمارك الى المستورد

اكتشف الجيوكيميائيون في كاليفورنيا امحاضا امينيا في الحدود الفاصلة بين طبقات الارض التي تكونت في العصر الطباشيري وذلك التي تكونت في العصر الثنائي (الذي تكونت فيه سلاسل الجبال الكبرى مثل الالب والهمالايا). وقد نبت ان مصدر هذه الامحاض جاء من جسم فضائي يبلغ قطره عشرة كيلومترات، ارتطم بالارض فهاك الانصارات قبل عشرة ملايين عام.

مع قهوة الصباح

القاهرة - الشرق الأوسط:

اشتبعت سلطات مباءة الاسكندرية في شبابين يحملان جوازى سفر مصريين، مسجل فيها انهما من قرية في دلتا النيل لكنهما لفتا الانتظار اليهما لانهما عاجزان عن التعبير بالعربية رغم انهما لم يقضيا في الخارج اكثر من ست سنوات.

وقد ثارت الشكوك حول الشابين صابر وحسين الغندور عندما وجه اليهما ضابط الجوازات اسئلة روتينية تتعلق بتفاصيل سفرهما واقامتهما في الخارج، فظهرت عن وجهه ضابط الغندور علامات الخيبة وعدم الفهم، وبقيت المعضلة امام فيهميا الحيرة وحاول اخوه حسين ان يتدخل لمساعدته

فجئنا هو الآخر عن التعبير عن اعلاهم يوضح:

يؤكد ضابط الجوازات ان ملايين المصريين يسافرون الى الخارج ويقضون فترات تتراوح بين اقل من الشهر، لكنهم لا يسبون لغتهم، واذا كان هناك مصريون تتفق معرفتهم بلغة اجنبية ما على معرفتهم

بالعربية فانهم يكونون من ابنا الطبقات العليا ويحجي المدارس الصرية، بينما يشع هؤلاء الشقيين ضابطه وحسين الغندور الى سفرهما الاجتماعى المتواضع، وتنتج وثائق سفرهما الى اصلهما الريفي، وبعد تفتيش ذاتي وجهه للثقيين ولايمكن اقتياداً للجنج، حتى تثبتت السلطات من هويتها. ما وسفر الثقيين السطح من ظهور ممنوعات في حوزة الثقيين، كما اثبتت التحريات في خلال ٤٨ ساعة انهما بريئان من كل شبهة.

وامام ضابط التحقيق قال الشقيان انهما سافرا قبل ست سنوات للعمل في مزارع العنق بفريسا، واقتربا بعد

صباح الخير

الشواهد والأدلة على «تعطل» حسن
العدالة عند كثير من القضاة في قضايا
أخرى مماثلة لقضية أبيه.. وكيف

[illegible]

فِجِيلَا «سر» فِجِيلَا

صابر وحسين وهما يتكلمان الفرنسية هي
الاطباء الشائعة بين الناطقين بالفرنسية في
مصر فهما لا يميزان بين الباء الخفيفة ذات

هدية النجوة الحرة

—